# الارشاد المدرسي:

**أولا:تعريف الإرشاد المدرسي.**

- الإرشاد المدرسي School Counseling:

يعتبر الإرشاد المدرسي أحد الخدمات الأساسية التي تقدمها المدرسة الحديثة لطلابها لرعايتهم و رعاية نموهم، و مساعدتهم لبلوغ أقصى حدود النمو وهو يعتبر نوع من المرافقة النفسية والتربوية للتلاميذ الذين يعانون من الصعوبات.

و هناك أكثر من عالم تطرقوا لمفهوم الإرشاد المدرسي و يمكن ذكر أهم المفاهيم كما يلي:

يعرف وليامسون (Williamson) الإرشاد المدرسي بأنه العملية التي تتم في المواقف التربوية مثل المدارس و المؤسسات الاجتماعية أو جماعاتها أي أن الإرشاد يقوم بتعريف مصادر القوة في شخصية الفرد و العمل على تنميتها لصالح الفرد و بما يخدم المجتمع. (عبد اللطيف، 2009، ص20).

و قد ورد تعريف أبوعيطة للإرشاد المدرسي بأنه: علاقة تفاعلية تنشأ بين شخصين أحدهما مختص، و هو المرشد المدرسي، و الآخر بحاجة إلى مساعدة، و هو المتعلم المسترشد، حيث يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد في مواجهة مشكلته، أو تغيير سلوكه أو تطويره، و تطوير أساليب تعامله مع الظروف التي تواجهه من جهة و مع الآخرين الذين يتعامل معهم من جهة أخرى، و تقوم فلسفة الإرشاد المدرسي على منح المسترشد فرص الاختيار، و بممارسة الحرية، و تحمل المسؤولية عن قراراته المستقبلية.

و المرشد المدرسي شخص حاصل على الشهادة الجامعية الأولى كحد أدنى في أحد فروع العلوم الإنسانية التالية (إرشاد نفسي، توجيه و إرشاد، صحة نفسية، تربية و علم نفس، خدمة اجتماعية) فالعمل الذي يقوم به المرشد هو عبارة عن خدمات نفسية، تربوية، اجتماعية و خدمات البحث العلمي، و هي موجهة في المقام الأول للطالب، و هي تتداخل و تتكامل لتقابل و تغطي الحاجات الإرشادية للطلاب، فعمل المرشد عبارة عن مساعدة و

مسهل لعملية نمو و تطور الطالب من جميع الجوانب النفسية و التربوية و الاجتماعية و المهنية (عبد اللطيف، 2009، ص20-21ص)

**ثانيا-الأسس التي تقوم عليها خدمات الإرشاد النفسي:**

1- **الأسس الفلسفية:** يقوم الإرشاد على مبدأ منطلق من كون الإنسان حرا" بحيث يمكنه أن يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها، ووظيفة المرشد تقديم المساعدة للمسترشد لتحقيق أهدافه.

2- **الأسس النفسية:** وهي من أهم الأسس التي يستند عليها الإرشاد لوجود خصائص جسمية وعقلية واجتماعية ووجدانية ينبغي مراعاتها والاهتمام بالفروق الفردية إلى جانب إشباع حاجات الفرد.

3- **الأسس التربوية:** يعد الإرشاد عملية متممة لعملية التعلم والتعليم، والتعلم الجديد يتحقق عن طريق الإرشاد الصحيح والتوجيه السليم.

4- **الأسس الاجتماعية:** من مبادئ الإرشاد تعريف الأفراد بالحياة الاجتماعية المحيطة بهم وإقامة علاقات اجتماعية داخل إطار المدرسة وخارجها.

**ثالثا-مجالات الإرشاد الأكاديمي:**

1- **المجال النفسي:** ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق النشاطات الإرشادية من خلال تنمية القدرة على فهم الذات وكيفية التغلب على الشعور بالنقص

ومساعدة الطلبة على التخلص من الشعور باليأس والكآبة والاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة لمواجهة فقدان التركيز الناتج عن الضغوط الانفعالية والعاطفية.

2- **المجال الأكاديمي:** ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم الدراسي عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بالتغلب على الرسوب بالمقررات الدراسية وتطوير الدافعية الذاتية نحو الدراسة والتعريف بكيفية التخطيط لبرامج الدراسة الثانوية والجامعية والتعرف بكيفية وضع أهدافا يمكن تحقيقها.

3- **المجال الاجتماعي:** ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من تدني في مستوى التكيف مع البيئة المدرسية أو الجامعية عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بفهم الأسلوب الأمثل للاستفادة من وقت الفراغ والتوافق مع المحيط المحلي بالطالب وتطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء وتزويد الطلبة بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل ومعالجة المشاكل الأسرية.

**4- المجال المهني:** ويهدف إلى مساعدة الطلبة العاديين والمتفوقين والمتعثرين دراسيا من خلال التعرف لمدى ملائمة قدرات الأفراد المختلفة لمتطلبات المهنة التي يرغبونها والتعرف بالعلاقة بين التخصص الدراسي ومجالات العمل وتكوين مفهوم لدى الطلبة عن اهتماماتهم وأسلوب حياتهم المهنية والمستقبلية.

**رابعا:- أساليب الإرشاد:**

1- **الأسلوب المباشر:**

و هي طريقة تهدف إلى توجيه بعض النصائح و الإرشادات للشخص المستهدف و هي الطريقة المعتمدة غالبا لدى معظم العاملين بمهنة الإرشاد في المؤسسات التربوية ، حيث تهدف إلى إحداث تغيرا في شخصية التلميذ حتى يتمكن من تشخيص مشكلاته ، و هذا الأسلوب يستبعد فيه أي جهد للمرشد.

2- **الأسلوب غير المباشر:**

و هي طريقة تعتمد على النشاط الذي يقوم به الشخص المستهدف من هذه العملية باعتباره مسئولا عن سلوكه و دركا لمشكلته بحيث يقترح الحلول الملائمة بإشراف و متابعة المرشد ، و هذه الطريقة تمكن المسترشد من التعبير عن ذاته و الانفتاح على خبراته ليصبح أكثر واقعية و متوافقا نفسيا.

3- **الإرشاد الفردي:** هو علاقة إرشادية مخططة بين طرفين تتم وجها لوجه بين المرشد والمسترشد بهدف مساعدة المسترشد في فهم ذاته وحل مشكلاته وتحقيق حاجته في المستقبل، ويعد الإرشاد الفردي الأساس في كل عملية إرشادية ولا سيما إذا توفر عدد كافي

من المرشدين للقيام بالمقابلات والجلسات الإرشادية ليتم فيها تبادل المعلومات وإثارة الدافعية وتفسير المشكلات ووضع الخطوات العملية للإرشاد. (سمايلي ، manifest.univ-ouargla.dz)

4- **الإرشاد الجمعي:** هو عملية تفاعل بين المرشد ومجموعة من الأعضاء المسترشدين ممن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم ولديهم مشكلات خاصة تضعف توافقهم وتتألف المجموعة الإرشادية (4-8) مسترشدين وتكون العلاقة بين الأفراد ذات أهمية كبيرة في العمل الإرشادي ويتقبل بعضهم بعضا ويكونون علاقات متبادلة مع بعضهم ويناقشون مشكلاتهم المشتركة بهدف تحقيق التعليم المتبادل للاستفادة من تبادل المعلومات بين الأعضاء بما يحقق تنمية مفهوم الذات وتغيير السلوك لديهم ومن ابرز ما يميز هذا وزيادة الحاجة لاستخدامه كونه وسيلة إرشادية اقتصادية من حيث الوقت والجهد والكلفة المالية فضلا عن النتائج المرضية التي يحققها للمسترشدين على الصعيدين النفسي والاجتماعي. (مخلوفي ، 2016،ص3)